

لسان العرب

(سمل) سَمَلُ الثَّوْبِ يَسْمُلُ سُمولاً وَأَسْمَلُ أَخْلَاقٌ وَثَوْبٌ سَمَلَةٌ وَسَمَلٌ
وَأَسْمَالٌ وَسَمِيلٌ وَسَمُولٌ قَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بَنِ سَعْدٍ صَفْقَةٌ ذِي ذَعَالَةٍ
سَمُولٌ بِعَيْعٍ أَمْرِيٍّ لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ أَرَادَ ذِي ذَعَالٍ فَابْدَلِ التَّاءَ مِنَ الْبَاءِ
وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ بَعِيْعُ السَّمِيلِ الْخَلَقَ الدَّرِيْسُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ وَلَنَا سَمَلٌ قَطِيفَةٌ
السَّمَلُ الْخَلَقُ مِنَ الثِّيَابِ وَفِي حَدِيثٍ قَيْلَةُ أُنْهِيَ رَأَتْ النَّبِيَّ A وَعَلَيْهِ أَسْمَالٌ
مُلَايََّتَيْنِ هِيَ جَمْعُ سَمَلٍ وَالْمُلَايََّةُ تَصْغِيرُ الْمُلَاءَةِ وَهِيَ الْإِزَارُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْأَسْمَالُ الْأَخْلَاقُ الْوَاحِدُ مِنْهُ سَمَلٌ وَثَوْبٌ أَخْلَاقٌ وَثَوْبٌ أَسْمَالٌ كَمَا
يَقَالُ رُمْحٌ أَقْصَادٌ وَبُرْمَةٌ أَعْشَارٌ وَالسَّوْمَلُ الْكِسَاءُ الْخَلَقُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ
وَالسَّمَلَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ مِثْلُ الثَّمَلَةِ وَجَمْعُهُ سَمَلٌ قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ الزَّجَاجِيُّ الْعَيْسُ فِي الْإِمْلَيسِ أَغْيُنُهَا مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا
السَّمَلُ وَسَمُولٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ عَلَى حِمْيَرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُوزَهَا قِلَاتٌ
الصَّغَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَمُولُهَا وَأَسْمَالٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنشَدَ يَتْرُكُ أَسْمَالُ الْحِيَاضِ
يُبْدِسَا وَالسَّمَلَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ السَّمَلَةِ ابْنُ سَيْدِهِ السَّمَلَةُ بِقَيْيَّةِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ
وَقِيلَ هُوَ مَا فِيهِ مِنَ الْحَمِّ أَوْ وَالْجَمْعُ سَمَلٌ وَسَمَالٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ
فَأَوْرَدَهَا فَيَجَّ نَجْمَ الْفُرُوعِ مِنْ صَيْهَدٍ الصَّيْفِ بَرْدَ السَّمَالِ أَيْ
أَوْرَدَ الْعَيْرُ أَتْنَهُ بَرْدَ السَّمَالِ فِي فَيَجَّ نَجْمَ الْفُرُوعِ وَيُرْوَى فَأَوْرَدَهَا
فَيَجَّ نَجْمَ الْفُرُوعِ مِنْ صَيْهَدٍ الصَّيْفِ بَرْدَ السَّمَالِ بِالضَّمِّ أَيْ أَوْرَدَهَا
الْحَرَّ الْمَاءِ وَيُجْمَعُ السَّمَالُ عَلَى سَمَائِلٍ قَالَ رُبَّةُ ذَا هَبَوَاتٍ يَنْدَشَفُ السَّمَالُ
وَالسَّمَلَةُ الْحَمُّ أَوْ وَالطِّينُ التَّهْذِيبُ وَالسَّمَلُ مُحَرَّكُ الْمِيمِ بِقَيْيَّةِ الْمَاءِ فِي
الْحَوْضِ قَالَ حُمَيْدٌ الْأَرْقَطُ خَبِطَ النَّهْلُ سَمَلُ الْمَطَاطِرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا سَمَلَةٌ كَسَمَلَةِ الْإِدَاوَةِ وَهِيَ بِالتَّحْرِيكِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ
الْإِنَاءِ وَالتَّسْمَلُ شَرْبُ السَّمَلَةِ أَوْ أَخْذُهَا يُقَالُ تَرَكَتُهُ يَتَسَمَلُ سَمَلًا مِنْ
الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَسَمَلُ الْحَوْضِ سَمَلًا وَسَمَلُهُ نَقَّاهُ مِنَ السَّمَلَةِ وَسَمَلُ الْحَوْضِ لَمْ
يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا مَاءٌ قَلِيلٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَنشَدَ أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا
مُسَمَّيَيْنِ مَاصِعًا قَرَاهُمَا وَسَمَّيْنِ الدَّلْوُ خَرَجَ مَأْوَاهَا قَلِيلًا وَسُمْلَانُ الْمَاءِ
وَالنَّبِيذُ بِقَايَاهُمَا وَتَسْمَلُ النَّبِيذُ أَلَحَّ فِي شُرْبِهِ كِلَاهُمَا عَنْهُ أَيْضًا وَالسَّمَالُ
الدُّودُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ النَّاقِعِ قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مِقْبَلٍ كَأَنَّ سَخَالَهَا بِذَوِي سُحَارٍ إِلَى

الْخَرْمَاءُ أَوْلَادُ السَّمَالِ .

(* قوله « بذوي سحر » كذا في الأصل ومثله في المحكم وأورده ياقوت في الخرماء وسمار بلفظ .

كأن سخالها بلوى سمار ... الى الخرماء أولاد .

السما ثم قال قال الأزدي سمار رمل بأعلى بلاد قيس طوله قدر سبعين ميلاً) .
وسَمَلُ بينهم يَسْمُلُ سَمَلًا وَأَسْمَلُ بينهم أَصْلَحُ بينهم قال الكميت وَإِنْ يَأْوَدُ
الْأَمْرُ يَلْأَقَوْا لَهُ ثِقَافًا وَإِنْ يَحْكُمُوا يَعْدِلُوا وَتَذْأَى قُعُودُهُمْ فِي
الْأُمُورِ عَمَّانُ يَسْمُومُ وَمَنْ يُسْمِلُ وَلَكِنَّ رَأْيِي صَدَّ عَنْهُمْ رَقُوءُ لَمَّا
بَيَّنَّ لَهُمْ مُسْمِلُ رَقُوءُ مُصْلِحُ قال ابن بري والذي في شعره وَتَذْأَى قُعُورُهُمْ
بِالرَّاءِ أَيْ تَبْعُهُ غَايَتُهُمْ عَمَّنْ يُدَارِي وَيُدَاهِنُ عَلَى مَنْ يَسْمُومُ وهو الذي يَسْبُرُ
الشَّيْءَ وَيَنْظُرُ مَا غَوَّرَهُ يَقَالُ فَلَانُ بَعِيدُ الْقَعْرِ أَيْ بَعِيدُ الْغَوْرِ لَا يُدْرِكُ مَا
عِنْدَهُ يَقُولُ هُمْ دُهَاهُ لَا يُبْلَغُ أَقْصَى مَا عِنْدَهُمْ قال ابن بري والذي رواه أَبُو عُبَيْدٍ فِي
الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ عَلَى مَنْ يَسْمُومُ وهو الصحيح قال وفي بعض نسخ الغريب عَمَّانُ يَسْمُومُ
وَالسَّمَالُ السَّاعِي لِإِصْلَاحِ الْمَعِيشَةِ فِي الصَّحَاحِ فِي إِصْلَاحِ مَعَاشِهِ وَسَمَلُ الْعَيْنِ فَقَوْوُهَا
يَقَالُ سُمِّلَتْ عَيْنُهُ تَسْمَلُ إِذَا فُقِئَتْ بِحَدِيدَةٍ مُحْمَاةٍ فِي الْمَحْكَمِ سَمَلُ عَيْنِهِ
يَسْمُلُهَا سَمَلًا وَاسْتَمَلَّهَا فَقَأَهَا وَفِي حَدِيثِ الْعُرَنِيِّينَ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَنِ
الْإِسْلَامِ أَنَّ النَّبِيَّ A أَمَرَ بِسَمَلِ أَعْيُنِهِمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّمَلُ أَنَّ تُفْقَأَ الْعَيْنُ
بِحَدِيدَةٍ مُحْمَاةٍ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ السَّمَلُ فَقَأَهَا بِالشَّوْكِ وَهُوَ بِمَعْنَى
السَّمْرِ وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا بِالرُّعَاةِ مِثْلَهُ وَقَتَلُوهُمْ فَجَارَاهُمْ عَلَى
صَنِيعِهِمْ بِمِثْلِهِ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الْحُدُودُ فَلَمَّا نَزَلَتْ نَهَى عَنْ
الْمِثْلَةِ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَرْتِي بَنَيْنَ لَهُ مَاتُوا فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا
سُمِّلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عُورُ تَدْمَعُ وَلَطَمَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ رَجُلًا فَقَأَ عَيْنَهُ فَسُمِّيَ
سَمَّالًا حَكَى الْجَوْهَرِيُّ قَالَ قَالَ أَعْرَابِي فَقَأَ جَدُّنَا عَيْنَ رَجُلٍ فَسُمِّيَ بَنِي سَمَّالٍ
وَالسَّمَّالُ شَجَرٌ يَمَانِيَّةٌ وَالسَّوْمَلَةُ فَيَالِجَةٌ صَغِيرَةٌ فِي الْمَحْكَمِ فَيَنْجَانَةٌ
صَغِيرَةٌ وَمَكَانٌ سَمَوَّالٌ سَهْلٌ التَّرَابُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَقِيلَ هِيَ الْجَوْفُ الْوَاسِعُ مِنَ
الْأَرْضِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَمَرُوا الْقَيْسَ أَثَرْنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ السَّمَوَّالِ .

(* في معلقة امرئ القيس بالكديد المُرْكَلِ) .

وسَمَوَّالٌ طائرٌ وقيل بلدةٌ كثيرة الطَّيْرِ قال الرَّبَّيعُ بْنُ زِيَادٍ فِي الْمَحْكَمِ قَالَ الرَّبَّيعُ
الْكَامِلُ أَحَدُ أَخْوَالِ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ يَخَاطَبُ النُّعْمَانَ لَتَيْنَ رَحَلَاتٍ جِمَالِي لَا إِلَى
سَعَةِ مَا مِثْلُهَا سَعَةِ عَرَضًا وَلَا طَوْلًا بِحَيْثُ لَوْ وَزَنَتْ لَخِمُ بِأَجْمَعِهَا لَمْ

يَعْدِلُوا رِيْشَةً مِنْ رِيْشِ سَمُوِيْلَ تَرْعَى الرِّوَاءُ أَمْ حَرَارَ الْبُقُولِ بِهَا لَا
مِثْلَ رَعِيْكُمْ مُلْحًا وَغَسُوِيْلًا .

(* قوله « ملحا » كذا في الأصل والمحكم وفي التهذيب والتكملة ملحا قال في التكملة
ويروى علقى) .

وَالْغَسُوِيْلُ نَذِيْتُ يَنْبِتُ فِي السَّجَّاحِ وَأَبُو السَّمَّالِ الْعَدَوِيُّ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
وَأَبُو سَمَّالٍ كُنِيَّةُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَبُو زَيْدٍ السُّمْلَةُ جَوْعٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فَيَأْخُذُهُ
لِذَلِكَ وَجَعٌ فِي عَيْنَيْهِ فُتَّهَرَّاقُ عَيْنَاهُ دَمْعًا فَيُدْءَى ذَلِكَ السُّمْلَةُ كَأَنَّهُ يَفْقَأُ
الْعَيْنَ وَالسُّوْمْلَةُ الطَّرْجَهَارَةُ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ الْكَبِيرَةُ قَالَ وَيُقَالُ حَوْجَلَةٌ
وَدَوْجَلَةٌ